

الأغاني

- (إذا شئتَ فاقِرْ نَبي إلى جَدْبٍ عِيهِبٍ ... أَجَبَّ - وَنِضْوِي لِلْقُلُوصِ جَنِيْب) .
(فما الحَلْقُ بعد الأَسْرِ شَرٌّ بِقَـقَـيَّةٍ ... من المَصَّـدِّ والهَجْران وهي قَـرِيب) .
(ألا أَيُّها السَّاقِي الذي بَلَّ دَلَوَه ... بِقُـرْيان يَسْـقِي هل عَلَيْكَ رَقِيبُ) .
(إذا أَنْتَ لم تشرب بِقُـرْيان شَـرْبَةً ... وَحَـانِيَّةِ الجَدْران طَلَّـتَ تَلُوبُ) .
(أَجَبَّ هَبُوطَ الوادِيين وإِنني ... لَمَشْتَهَر بالوادِيين غَـرِيب) .
(أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ خَارجاً ... ولا وَالِجاً إِلا عَلَيَّ - رَقِيب) .
(ولا زائراً وحدي ولا في جَماعَةٍ ... من النَّاسِ إِلا قِيلَ أَنْتَ مُـرِيبُ) .
(وهل رِيبَةٌ في أَنْ تَحـنَّ نَجِيبَةٌ ... إِلى إِلفِها أو أَنْ يَحـنَّ نَجِيبُ) .
كان يراها ولا يستطيع مخاطبتها .

وقال أبو عمرو خاصة حدثنا فتيان من بني جعدة أنها أقبلت ذات يوم وهو جالس في مجلس فيه أخوها فلما رآها عرفها ولم يقدر على الكلام بسبب أخيها فأغمي عليه وفطن أخوها لما به فتغافل عنه وأسنده بعض فتيان العشيرة إلى صدره فما تحرك ولا أحرار جواباً ساعة من نهاره وانصرف أخوها كالخجل فلما أفاق قال .

- (أَلَمَّـتْ ° فما حَيَّتْ وعَاجَتْ ° فأسرعت ... إلى جِـرَّةِ بين المَخارِمِ فالنَّحَر)